

ميزان المدفوعات

< عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2259 5359

IssaHijazeen@nbk.com

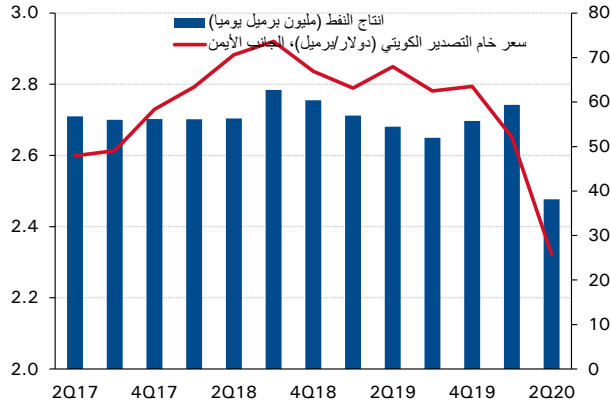
الكويت: تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الثاني من ٢٠٢٠ على خلفية انخفاض أسعار النفط

أبرز النقاط

- فائض الحساب الجاري يتراجع إلى ٠,١ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من ٢٠٢٠ نتيجة لانخفاض فائض الميزان التجاري الناجم عن انخفاض الصادرات النفطية، على الرغم تراجع الواردات بنسبة ١٨%، على أساس ربع سنوي.
- عجز حساب الخدمات يتراجع نتيجة لانخفاض السياحة الخارجية بسبب القيود المفروضة على السفر لاحتواء الجائحة.
- ارتفاع احتياطي النقد الأجنبي لبنك الكويت المركزي إلى ١٤ مليار دينار، ما يكفي لتغطية حوالي ١٠,٨ شهراً من الواردات.

في إطار الالتزام باتفاقية الأوبك لخفض حصص الإنتاج.

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي وإنتاج النفط



المصدر: أوبك

في ذات الوقت، واصلت الواردات اتجاهها الهبوطي، إذ انخفضت بنسبة ١٧,٧% على أساس ربع سنوي، مما ساهم جزئياً في تعويض التأثيرات الناتجة عن تراجع صادرات النفط على الميزان التجاري. وانخفضت واردات السلع الاستهلاكية (التي تشكل حوالي ٤٨% من إجمالي الواردات) بنسبة ١٢,٥%، بينما شهدت السلع الوسيطة (٣٦% من إجمالي الواردات) انخفاضاً حاداً بنسبة ١٨,٦% على أساس ربع سنوي. بالإضافة إلى ذلك، انخفضت السلع الرأسمالية (بما في ذلك المعدات الصناعية ومعدات النقل) بنسبة ١٩,٩% على أساس ربع سنوي. وكانت تلك التطورات نتيجة لاضطرابات التجارة والتأثيرات التي خلفتها الجائحة على أنشطة الأعمال. ومن جهة أخرى، أدى إلغاء الرحلات الجوية وتدابير الإغلاق إلى تراجع الإنفاق على أنشطة السياحة الخارجية بمقدار ١,١ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، مما أدى إلى تراجع عجز ميزان الخدمات إلى ٠,٤ مليار دينار كويتي (٣,٩% من الناتج المحلي الإجمالي).

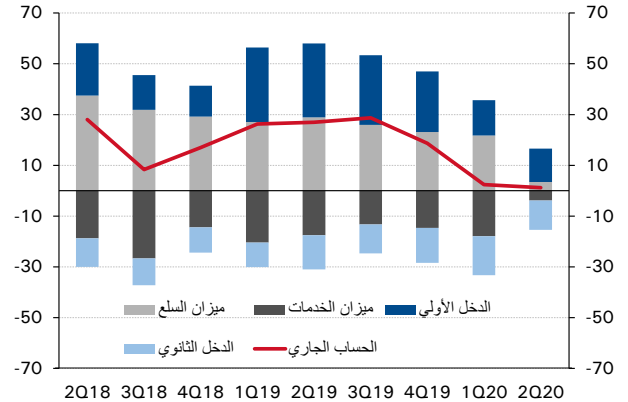
استقرار إيرادات الاستثمارات

استقر فائض رصيد الدخل الأولي، الذي يسجل صافي الدخل من تعويضات العاملين والأصول المالية، نسبياً عند مستوى ١,٢ مليار دينار كويتي أو ما يعادل ١٣,١% من الناتج المحلي الإجمالي (الرسم البياني ٣). أما بالنسبة لانخفاض إيرادات الاستثمارات المباشرة و"الاستثمارات الأخرى" فقد قابلته ارتفاع ملحوظ في إيرادات الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية (توزيعات الأرباح والفوائد على الأدوات المالية المتداولة) وكذلك انخفاض إيرادات الاستثمارات الأجنبية في

كشفت أحدث بيانات صادرة عن البنك المركزي الكويتي استمرار تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ٠,١ مليار دينار كويتي (١,٢% من القيمة التقديرية للناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠) مقارنة بالبيانات المعدلة للربع السابق والتي أشارت لتسجيل فائض قدره ٠,٢ مليار دينار كويتي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ (٢,٤% من الناتج المحلي الإجمالي). ويعزى ذلك إلى التراجع الكبير للفائض التجاري الناجم عن انخفاض أسعار النفط في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، وذلك على الرغم من الانخفاض الحاد في الواردات والسياحة الخارجية وتحولات العاملين (الرسم البياني ١). ومن جهة أخرى، بلغ صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي ٠,٧ مليار دينار كويتي مقابل صافي تدفقات إلى الداخل قدرها ٠,٧ مليار دينار كويتي في الربع السابق.

الرسم البياني ١: مكونات الحساب الجاري الرئيسية

(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

انهيار أسعار النفط يؤدي إلى تراجع الفائض التجاري

انكمش فائض الميزان التجاري للسلع إلى ٠,٣ مليار دينار فقط في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. وانخفضت عائدات تصدير النفط، التي تشكل قرابة ٨٩% من إجمالي الصادرات، إلى النصف تقريباً لتصل إلى ١,٨ مليار دينار كويتي مقارنة بمستوياتها في الربع السابق نتيجة لانعكاس تدايعات جائحة كوفيد-١٩ على أسعار النفط، إذ انخفض سعر خام التصدير الكويتي إلى ٢٥,٨ دولاراً للبرميل في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ مقابل ٥٢,١ دولاراً للبرميل في الربع الأول من عام ٢٠٢٠. كما تراجع أيضاً إنتاج النفط إلى أدنى مستوياته المسجلة في تسع سنوات (متوسط ربع سنوي) وصولاً إلى ٢,٤٨ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠

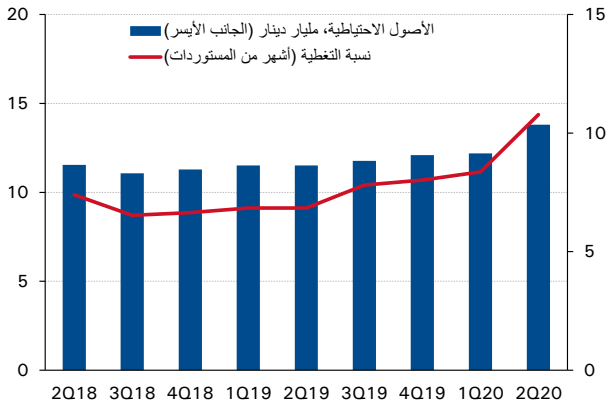
نحو أدوات الدين والتي زادت بمقدار ١,٨ مليار دينار كويتي، وفي المقابل قامت بخفض استثمارات الأسهم (انخفضت بمقدار ٠,٤ مليار دينار كويتي). أما بالنسبة لصافي التدفقات للداخل من "الاستثمارات الأخرى" فقد تراجعت بصفة رئيسية نتيجة لانخفاض تدفقات الودائع الحكومية للداخل إلى ٢,٦ مليار دينار كويتي مقابل ٤,٦ مليار دينار كويتي في الربع الأول من العام الحالي، في حين تراجعت ودائع غير المقيمين في البنوك المحلية بمقدار ١,٣ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠.

الأصول الاحتياطية تشهد نمواً كبيراً

ارتفع إجمالي الأصول الاحتياطية الدولية لبنك الكويت المركزي بنحو ١,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ١٤,٠ مليار دينار كويتي بنهاية شهر يونيو أي بما يمثل حوالي ٣٨% من الناتج المحلي الإجمالي أو بما يكفي لتغطية ١٠,٨ شهراً من واردات السلع والخدمات (الرسم البياني ٥). ومن الممكن أن تعزى زيادة الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي إلى انخفاض الودائع الحكومية في الخارج. ومن جهة أخرى، أظهرت البيانات الشهرية لبنك الكويت المركزي حتى أكتوبر الماضي أن الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي بلغت ١٤,٧ مليار دينار كويتي. ومن الممكن أن تكون الاحتياطيات الأجنبية قد استفادت أيضاً من تدفقات استثمارات محفظة الأوراق المالية المرتبطة بترقية مورجان ستانلي لبورصة الكويت ضمن مؤشر الأسواق الناشئة (بما ساهم في جذب تدفقات نقدية بقيمة ٣,١ مليار دولار في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠)، وهو الأمر الذي ربما ساهم في توافر العملات الأجنبية بحوزة البنوك المحلية لبيعها إلى بنك الكويت المركزي.

الرسم البياني ٥: الاحتياطيات الأجنبية لدى بنك الكويت المركزي

(مليار دينار كويتي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

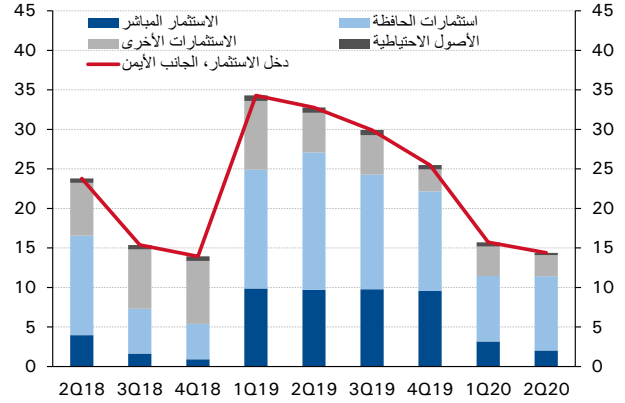
نظرة مستقبلية

أشارت البيانات الأولية إلى تراجع فائض الحساب الجاري في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠، والذي تأثر بصدمة مزدوجة تعرض لها النشاط الاقتصادي والمتمثلة في انخفاض أسعار النفط وتدايعات الجائحة. وتوقع ارتفاع فائض الحساب الجاري خلال النصف الثاني من العام مع تحسن أسعار النفط، في حين سيستمر تأثير ضعف النشاط الاقتصادي على حجم العمالة الوافدة ودخلها المتاح وتحويلاتهم للخارج، إضافة إلى ضعف السياحة الخارجية. كما سيظل أداء واردات السلع الاستهلاكية والسلع الوسيطة ضعيفاً نتيجة ضعف بيئة الأعمال. في المقابل، عكست الاستثمارات الخارجية الكويتية التغير في السياسات الاقتصادية في الولايات المتحدة وأوروبا وتساعد تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على النشاط الاقتصادي. إلا أننا نتوقع أن تستفيد الاستثمارات الكويتية في الخارج في الفترات المالية اللاحقة من تحسن معنويات التفاؤل تجاه آفاق نمو الاقتصاد العالمي.

الكويت. وتجدر الإشارة إلى أن عائدات استثمار الأصول الحكومية في الخارج تمثل جزءاً كبيراً من إيرادات الدخل الأولي.

الرسم البياني ٣: دخل الاستثمار

(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء، تقديرات بنك الكويت الوطني

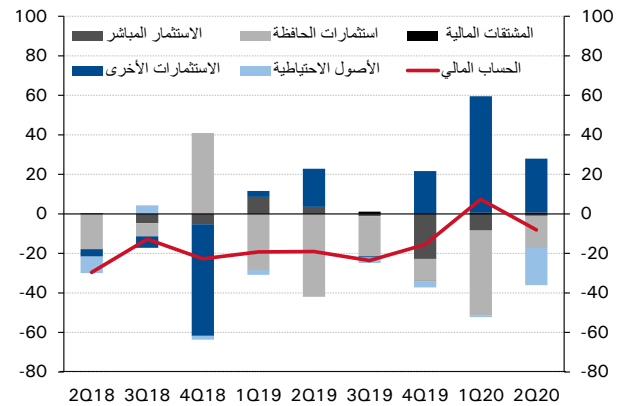
ومن جهة أخرى، انخفض عجز حساب الدخل الثانوي، والذي يقيس التحويلات (بشكل أساسي المساعدات الخارجية وتحويلات العاملين)، بنسبة ٢٢% إلى ١,١ مليار دينار كويتي. وقد يعزى هذا التراجع إلى انخفاض تحويلات العاملين للخارج نظراً لتداعيات الجائحة وتأثيرها على النشاط الاقتصادي، مما دفع الشركات إلى خفض نفقاتها العامة وتكاليفها المباشرة من خلال تقليص أعداد الموظفين وتأخير دفع الأجور. بالإضافة إلى ذلك، توقفت المنح المقدمة إلى المؤسسات الحكومية والدولية الأخرى بصورة شبه كاملة في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ في الوقت الذي تعرضت فيه المالية العامة للضغط الناجمة عن تراجع أسعار النفط.

تراجع التدفقات المالية

عكس الحساب المالي لميزان المدفوعات، الذي يقيس المطالبات المالية أو الالتزامات المالية لغير المقيمين، اتجاهه وسجل تدفقات خارجية بقيمة ٠,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ أو ما يعادل نسبة ٨,١% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بقيمة مماثلة تقريباً من صافي التدفقات الداخلة في الربع السابق (الرسم البياني ٤).

الرسم البياني ٤: مكونات الحساب المالي

(% من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي، الإدارة المركزية للإحصاء

وساهمت عدة عوامل في اتخاذ هذا الاتجاه المعاكس، بما في ذلك زيادة أرصدة الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي بمقدار ١,٧ مليار دينار كويتي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. كما اتجهت استثمارات محفظة الأوراق المالية أكثر

% من الناتج المحلي		% على أساس ربعي	مليار دينار		
الربع الثاني - ٢٠	الربع الأول - ٢٠	الربع الثاني - ٢٠	الربع الثاني - ٢٠	الربع الأول - ٢٠	
1.2	2.4	50.9-	0.1	0.2	الحساب الجاري
3.5	21.8	84.1-	0.3	2.0	الميزان التجاري
21.6	43.8	50.7-	2.0	4.0	الصادرات
19.2	39.3	51.2-	1.8	3.6	الصادرات النفطية
18.1	22.0	17.7-	1.7	2.0	المستوردات
3.9-	17.9-	78.5-	0.4-	1.6-	حساب الخدمات (صافي)
13.1	13.9	5.4-	1.2	1.3	الدخل الأولي (صافي)
13.2	13.9	5.6-	1.2	1.3	دخل الاستثمار (صافي)
11.6-	15.3-	24.5-	1.1-	1.4-	الدخل الثانوي (صافي)
11.5	14.7	22.0-	1.1	1.4	حوالات العاملين
٠,١-	٠,٦-	...	٠,٠	٠,١-	الحساب الرأسمالي
8.1-	7.4	...	0.7-	0.7	الحساب المالي
1.0-	8.4-	88.2-	0.1-	0.8-	الاستثمار المباشر (صافي)
16.2-	42.8-	62.1-	1.5-	3.9-	استثمارات الحافظة (صافي)
0.7	0.5	24.1	0.1	0.1	المشتقات المالية (صافي)
27.3	59.0	53.8-	2.5	5.4	الاستثمارات الأخرى (صافي)
18.9-	1.0-	...	1.7-	0.1-	الأصول الاحتياطية
٧,١	٩,٢-	...	٠,٧	٠,٨-	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com